

بدء المنافسة على جائزة شاعر عكاظ الدولية

من بين المشاركين خلال فترة إقامة سوق عكاظ. وناتي جائزة شاعر عكاظ التي تنظمها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ضمن فعاليات الدورة الثالثة عشرة لسوق عكاظ 2019، وستكون المراحل النهائية للمنافسة على الجائزة، ولأول مرة في تاريخها، مصورة ومنقولة تلفزيونياً، بعد أن كانت تقتصر في النسخ السابقة على الإعلان عن الفائز ببردة عكاظ فقط.

جائزة شاعر عكاظ الدولية للشعر الفصيح تشهد هذا العام تطوراً في طريقة المشاركة والتنافس وفي عدد الجوائز



ويمنح مليون ريال سعودي للفائز بالمركز الأول و500 ألف ريال سعودي للفائز بالمركز الثاني، فيما ينال صاحب المركز الثالث 250 ألف ريال سعودي، وتمنح الجائزة 50 ألف ريال سعودي للفائزين بالمراكز من الرابع إلى العاشر.

111 دولة تتطلع للمشاركة في «إكسبوجر» الشارقة

جديدة كل عام، ما يعكس تنامي دور فن التصوير في حياة الناس، باعتباره أحد أهم الأشكال الفنية التي تمكنهم من التعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم ورؤاهم بالاستفادة من تقنيات العصر الرقمي.

وأضاف "استقبل المهرجان هذا العام العديد من المشاركات من بلدان تمر بازمات إنسانية مختلفة، من نزاعات مسلحة وتفشي الأوبئة وغير ذلك، ما يؤكد أهمية دورها في المساهمة بتحقيق

تغيير إيجابي في المجتمع من خلال تعزيز الوعي بأبرز القضايا التي يشهدها العالم اليوم.

وبجانب المسابقات والجوائز يشمل برنامج المهرجان الذي انطلق لأول مرة في 2016 ورش عمل وجلسات نقاش مع كبار المصورين العالميين ومعارض في الشارقة وبي.

الطائف (السعودية) - انتهت في آخر يوليو الماضي مهلة الاشتراك في مسابقة جائزة شاعر عكاظ الدولية للشعر العربي الفصيح ضمن "موسم الطائف" لعام 2019، التي يزيد مجموع جوائزها عن مليوني ريال، وبلغت المشاركات التي انطبقت عليها شروط المسابقة 161 مشاركة من شعراء وشاعرات من جميع الدول العربية.

وبيّنت مديرة موسم الطائف نورة العكيل أن جائزة شاعر عكاظ شهدت هذا العام تطوراً في طريقة المشاركة والتنافس، كما أنها سعت لإتاحة فرص التنافس المتكافئة بين الشعراء العرب، مشيرة إلى أن هذا الأمر يتسق مع الأهمية التاريخية والحضارية التي يحملها سوق عكاظ باعتباره من أشهر أسواق العرب منذ عصر ما قبل الإسلام.

وكانت اللجنة المنظمة لجائزة شاعر عكاظ قد استبعدت 20 مشاركة لعدم اكتمال المتطلبات والشروط، واختارت 22 شاعراً وشاعرة يمثلون 11 دولة عربية، للمشاركة في المرحلتين التمهيديّة والنهائيّة في سوق عكاظ خلال شهر أغسطس.

وحرّصت اللجنة المنظمة للجائزة على إعطاء الفرصة لمشاركة شعراء من الجنسين من جميع الدول العربية؛ لتحقيق هدف المسابقة المتمثل في الوصول إلى شعراء الفصحى في أنحاء العالم العربي.

ومن جانبه، أوضح الدكتور سعود السرحان، أمين عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، أن الشعراء المرشحين سيخوضون منافسات المرحلة التمهيديّة، بحيث يتأهل منهم 10 متسابقين إلى المرحلة النهائية، كما سيتم تقييم مستويات القصائد من قبل لجنة تحكيم تضم ثلاثة من النقاد المتخصصين وهم: الدكتور صالح بن زياد العامدي من السعودية والدكتور رشيد جياوي من المغرب والدكتور علي جعفر العلق من العراق، وذلك من أجل اختيار الفائز الأول

الشعر آخر حصون الوجدان الإنساني

علاء زريفة: أكتب لأتهكم وأسخر من الابتذال والتوحش



الشعر يبقى آخر حصون الفردية

لدي شكلاً مغايراً تماماً عن السائد عرفياً في المشهد الثقافي العربي الذي ينحو نحو الطمطمة والرقص الثقافي والتدجين وتضخيم الطوطم بالمعنى الدقيق للكلمة. اعتبر نفسي انتحارياً فانا أمارس الكتابة كفعل موت كامل".

في «شوكولا» تحضر المرأة كملاد وحلم بعيد المنال، سعي دائم لملازمة تلك البشرة الملتزمة بالرغبة والصفائر

ويشير الشاعر السوري إلى أن الشعر يبقى آخر حصون الفردية في عالم يسير نحو التشويش في كل شيء. ويقي الشعر طريقاً للتعبير عن ذات متمردة على هذا العالم هدفها تحقيق سلامها الداخلي في إطار تجارب شعرية خاصة تحاول أن تلتصق في ظلمة الواقع هذا البصيص في زمن الحداثة المائعة أو السائلة كما يصفها زيجمونت بياومان.

فهو يكتب لتعزيز الحضور الإنساني في غياب أي قيمة حقيقية للإنسان السوري، لإزالة آثار هذا الوحد الجمعي الذي أودى بنا إلى هوة سحيقة من الضمور والعينية والفساد والعمالة مع أعدائنا الحقيقيين، ضد التنميط والابتذال رفضاً لكل أشكال التنميط والأخلاق شائنة يصنعها الطفيلون وأصحاب الرساميل والمكاسب على حساب الضعفاء والفقراء الشهداء، ويتنصر لهؤلاء، وسيخبت الزمن لاحقاً صوابية هذا الخيار المترجم للألم والقهر الذي يعاينه الإنسان العربي السوري حالياً.

اختيار العنوان لتمجيد فكرة الشهادة في سبيل الوطن، الموت المخلص الذي يحمل أثار الجمع المتقاتل، والهيم الوطني ينسحب على كل نصوص الديوان في إشكالية دقيقة ألا وهي الحرب، ومن جهة أخرى، هو أيضاً محاولة لسبر أغوار الوعي الديني والموروث الثقافي لمجتمع وجد نفسه أمام مرآة واقعه، الحزن والفجعة والهزيمة الجماعية تمكث في خطوط تاريخه العريض، محاولة للمناقشة والتعليل من خلال إنسان هذه الحرب، الذي يرى الحرب تمر أمام عينيه وتدخل تحت جلده، القسوة بأشد صورها والموت لأسباب مختلفة للعقل الواعي الناضج، "المسيح الصغير" صوت الصدمة

والدهشة من فعل التخريب وإعادة إنتاجه يوماً في ظل غياب لأي وجود حر خارج القوقعة. يعتقد زريفة بأن الكتابة في العالم العربي أشبه بعملية ممانعة مستمرة ودائمة ضد الرقابة، فالمدع العربي يكتب وهو يعلم أن هناك مسدداً مصوباً إلى رأسه، فالتأبؤ أو الخط الأحمر موجود دائماً والحرم بشكله السياسي والديني والفكري حاضر، رغم أنه يتم تجاوزه لأغراض الدعاية السياسية المارقة التي تأخذ طابع التفتيس والتبريح في بعض الأحيان كالذي نشاهده في الكوميديا والدراما غالباً. هذا النقد الذي لا يتجاوز الرمز المقدس كفكر اجتماعي صرف والذي يراعي حدوده الرقابية ويتلمس حائط سترته، ويضيف "الريب الداخلي لدي غير موجود معظم قصائدي وكتاباتي تنسم بالجرأة والتهمك الساخر من الواقع وتجاوز الدائم للتأبؤ، والحرم يأخذ

تحضر ثنائية الحياة والموت كإشكالية فلسفية أصيلة في الإبداع الأدبي على مستوى العالم، لكنها في ظل واقع متدهور وحرب تأتي على الأخضر واليابس تصير أكثر حضوراً وتنوعاً، وهو ما يظهر في جل الإبداع السوري الراهن باختلاف أشكاله ويتباين مواقف مبدعيه. "العرب" حاورت الشاعر السوري الشاب علاء زريفة حول مجموعته الشعرية "شوكولا" الصادرة حديثاً، متطرفة لأسئلة الكتابة في ظل الخراب السوري.

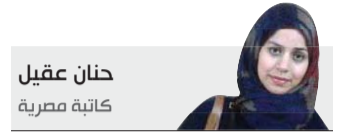
الحب، وبلغ منه جنونه مبلغاً عظيماً، نجد "ريتا" حاضرة كدمعة ساخنة في كل قصائد درويش، نجد شظايا جسد بلقيس مزروعة في شعرية نزار قباني، وظلال ميلينا في تهويمات البؤس الأنطولوجي لدى كافكا، حبيبات كثر مررن على أجساد شعراء وكتاب لتكون أزهار بودلير، وتجليات القبح الجميل لدى آرثر رامبو. في "شوكولا" تحضر المرأة كملاد وحلم بعيد المنال، سعي دائم لملازمة تلك البشرة الملتزمة بالرغبة والصفائر المشغولة بخيوط الشمس، وأيضا تمثل طبعة ثنائية التكوين، كما يرى الشاعر، فهي عنده ليست غير ذات الشاعر - الإنسان الذي استطاع إدراك وجوده للحظة في ذات أخرى كأنه هو. أنظر إليها كإنسان بعيداً عن الرؤية الاجتماعية الخارجة من عنق الموروث والتقليد الديني السمج الذي يراها كضلع قاصر، أو كملحق بذكر متحكم منحه سلطة الجنس تفويضاً أديباً باملأكتها وذلك

أسعى من خلال إيماني بها كإنسان إلى تحريرها والدفع بها نحو هذه الحرية. يرى زريفة أن الكتابة هي حالة تعبير قصوى عن إنسانيتنا، ربما هي "الحياة الوحيدة العيشة" كما يقول بروسست، فلطالما شغلته في البدايات أسئلة الوجود والمصير، معني أن نحيا وأن نموت، مسائل الكنه والرغبة والجوى بما نحاوله خلال عمر نقضه سريعاً ونحن نتجاوز عتبات البراءة والنضج والشهوات واللذة وسواها سعياً نحو السعادة قنينة حية غير مكتملة. ويتابع "الحرب، الثورة، الأزمة، سمييات عديدة مختلف عليها اليوم في سوريا ولا أجد نفسي في أي واحدة.. هي كارثة إنسانية محضة، يجب التعبير عنها كما هي لأن من يموت فيها كأي توحش آخر في أي مكان في العالم وقعت فيه حالة متشابهة هو الإنسان، ولذلك رهننت قلبي دفاعاً جريئاً متمرداً على بواعثها المتأفزيقية والبيومية المحسوسة عن هذا الإنسان فحسب. ولا أزيد

لقلمي أن يكون "تطهيرياً" بالمعنى الأرسطوي أو انفعلاً لتسجيلاً لصير مسأولي لطلل تراجمي، بل التطهير الذي ينبج عن مشاهدة العنف يتشكل عملية تنقية وتبريق لشحنة العنف الموجودة مما يحرره من أهوائه ويبث فيه روح التغيير الواعي الذي يعززه الحضور الجمعي لذوات متعددة حرة".

الموروث الثقافي

"المسيح الصغير" هو عنوان الديوان الشعري الأول لزريفة، يشير إلى أنه يمثل تجربته الأولى الجدية كتشاعر، وقد تم



حنان عقيل
كاتبة مصرية

يأتي الحديث في المجموعة الشعرية "شوكولا" للشاعر السوري علاء زريفة عن الحب كحالة من المقاومة للموت في ظل الحرب السورية. يبين الشاعر السوري أنه بدءاً من العنوان الذي يعتبر عتبة لقراءة أي نص أدبي شعراً كان أم نثراً، يمكن اعتبار "شوكولا" إشارة إلى ألوان العبودية والاسترقاق في ظل حقبة استعمارية ليست بعيدة عنا، والتي لم تستطع قوى هذا الاستعمار (الإسباني وما تلاه) تنويعه، أو هي كقطع اللذة بشكلها الحر والفردى المعز عن ذات حاملة بواقع مختلف مغاير بعيداً عن أصوات المدافع وأزيز الرصاص وقذائف الهاون ومفخحات الهوية التفسيرية المتشظية طولا

وعرضاً في بلد دمرته ولا تزال آلة الحرب بكل هجيتها وقصديتها، فالحرب في "شوكولا" أدب وحلم يقظة، والإنسان جزء من توضع يتشد وعيه الخاص خارج هذا الصراع الدموي الرهيب.

ثنائية التكوين

وفق ذلك، سيصير الحب بمعناه الفضفاض جزءاً من مخلفات الحرب، الحب في "شوكولا" عودة لوجه متعب محفون بالقهر تكسوه الأتربة وتحت الطريق الطويل ساعياً نحو وطن واحد ربما يبعث يوماً، "شوكولا" تحاور الانثى الفكرة التي كانت واقعا مؤلماً وعاشقاً شغولاً لا يزال ينتظر ويريد الخروج حياً ببقاياه من موت بطيء، هذا الموت بصيغته العاشقة ثوري لأنه يمثل طموح الفرد بمواظنته الحققة، فما عاد يموت المواطن لأنه مذنب، لكنه في حاجة للثمن ليؤكد ذاته كمواطن، ومن خلال (اختفائه في الموت يولد المواطن كحربة) كما يقول المفكر الفرنسي بلانشو.

الشاعر يكتب لإزالة آثار

الوحد الجمعي ولتعزيز الحضور الإنساني في غياب أي قيمة حقيقية للإنسان اليوم

في الديوان ذاته تحضر المرأة كوطن "ماذا فعلت بك الحرب يا أمي.. لو كنت حياً لعدت.. يا أمي.. ويلفت علاء زريفة إلى أنه لا يمكن للمرأة أن تكون إلا وطناً، وتستطيع من خلال استقراء الأب قديمه وحديثه أن نجد دائماً ذلك الكاتب أو الكاتبة الذي أصابه عطب

انطلاق فعاليات العين الثقافي بأبوظبي

زيارة عدد من المواقع الثقافية في منطقة العين. كما ينظم مركز القطارة للفنون برنامج "ميكروفون"، والذي يقدم سلسلة من الجلسات الحوارية المتنوعة التي تتناول موضوعات اجتماعية مهمة، حيث ينطلق البرنامج مع جلسة حوارية بعنوان "لازم تسافر"، الخميس 22 أغسطس، يتحدث فيها المستكشفان

ورشات في الرسم وعروض فنية وأنشطة ثقافية وتراثية لمختلف الشرائح في إطار تظاهرة العين الثقافي بأبوظبي

أبوظبي - تنظم دائرة الثقافة والسياحة-أبوظبي مجموعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية في إطار برنامج العين الثقافي، والذي يتضمن برنامج المخيم الصيفي للأطفال ولسات حوارية متنوعة، وفعاليات للاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية، وذلك خلال شهر أغسطس الجاري في كل من مركز القطارة للفنون وقصر المويجعي.

ويستمر مركز القطارة للفنون في تنظيم برنامج المخيم الصيفي للأطفال والذي يختتم في نهاية أغسطس، بعد الإقبال الجماهيري الكبير الذي حققه الشهر الماضي، وذلك خلال الفترة من 4 إلى 29 أغسطس، ويتضمن المخيم الصيفي للأطفال مجموعة من الورش الفنية والتعليمية الأثرية، بالإضافة إلى



فعاليات لكل الشرائح

"شخصيات من القرن العشرين" يوم 17 أغسطس، والذي يمنح الزوار فرصة للتفاعل مع عروض فنية صامتة تحاكي نمط الحياة في مطلع القرن الماضي.

"الخنجر الإماراتي" يوم 10 أغسطس، والذي يعرض الوسائل التقليدية والحرفية وأسرار صناعة كل خنجر، وكذلك سيستمع الحضور بعرض

سامر المرزوقي وشليوبج المزروعي عن تجاربهما في اختيار وجهات السفر التي يقصدها كل موسم، وعن كيفية وضع ميزانية ملائمة للقيام برحلات مميزة، إضافة إلى مغامراتهما الاستكشافية في مناطق مختلفة في العالم، ويدير الجلسة الفنان ياسر النيايدي.

ويستعد مركز القطارة للفنون للاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية الأربعاء 28 أغسطس، بتنظيم مجموعة من الورش الفنية المتميزة والمخصصة للسيدات فوق 14 سنة، والتي تشمل ورشة "تصميم الجواهرات" لتعلم الرسم والنقش على الأحجار، وتقديمها مصممة والمجوهرات فاطمة المهيري، وكذلك ورشة "الدكوباج" الخاصة بالرسم والتصميم على الأواني المنزلية، علاوة